

نفائس المخطوطات العربية

في

خزانة مدرسة اسيسسالار بطهران

-- ٢ --

(ج) كتب اللغة

٢٠ : مقاييس اللغة

لأبي الحسن الامام احمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب القزويني
الهمذاني الرازي (- ٣٩٥)^(١)

امام اللغة العربية وأستاذ بديع الزمان ، والصاحب بن عباد ، ألف كتاباً
كثيرة بقي منها المجلد ، وفقه اللغة الصاحب ، وكتاب الثلاثة أو المثلث ، وضم
الخطأ في الشعر ويسمى نقد الشعر ومختصر سيرة رسول الله ويسمى أيضاً المختصر
في نسب النبي ومواليده ونشأته ومبعثه وقد طبع في بمباي باسم أوجز السير ،
ومقالة في أعضاء الانسان ، ومقالة (كلا) وما جاء منها في كتاب الله وقد
طبعها الراجكوتي المرحوم في مصر في مجموعة اسمها ثلاث رسائل سنة ١٣٤٤ ،
وكتاب النيروز ، وكتاب اللامات ، والاتباع والمزاوجة ، وقام الفصيح ، وفتيا
فقيه العرب ، ومقاييس اللغة من أمهات كتبه وقد اعتمد فيه على كتاب العين
للخليل ، وكتاب ابي عبيدة في الغريب ، وكتاب اصلاح المنطق لابن السكيت ،

(١) أخباره في معجم الأدباء ٢ : ٢٦٦ واس حكاكان ١ : ٣٥ وبغية لوطاة ص ١٩٥

والروضات ١ : ٥٤ والنذرات ٣ : ١٠٢ وكشف الظنون ٢ : ٧٠ وقيمة الدرر ٢ : ٢٨٩

وبروكلمان ١ : ١٣٠ والذيل ١ : ١٩٧

وجمهرة ابن دريد . وقد قال في المقدمة (٠٠٠) إن لغة العرب مقاييس صحيحة وأصولاً يتفرع منها فروع وقد اختلف الناس في جوامع اللغة فألفوا ولم يعربوا في شيء من ذلك عن مقياس من تلك المقاييس ولا أصل من الأصول والذي أومأنا إليه باب من العلم جليل ، وله خطر عظيم وقد صدرنا كل فصل بأصله الذي يتفرع منه مسائله حتى تكون الجملة الموجزة شاملة للتفصيل وبكونه المحجب عما يُسأل عنه محبباً عن الباب المبسوط بأوجز لفظ وأقربه ، وبناء الأمر في سائر ما ذكرنا على كتب مشهورة عالية تحتوي أكثر اللغة ٠٠٠ »

والنسخة حسنة الخط مكتوبة بقلم نسخي بقلم علم الهدى بن صفي سنة ١٠٩٤ وهي في (٣١٩) ورقة (٢٨ × ٣٠) ورقمها ٧٢ .

٢٢ : تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهرى الشافعي الهروي (٣٨٢ - ٣٧٠)

كان من الأئمة في العربية والدين والمكثرين تأليفاً فيهما ، وقد بقي من آثاره كتاب الظاهر في غريب الفاظ الامام الشافعي .

والتهذيب من أميات كتب اللغة المعتمدة رتبه بحسب مخارج الحروف فبدأ بالحروف الحلقية [ع ح هـ ذ غ] ثم الالهوية [ق ك] ثم الشجرية [ج ش ض] ثم الاسلية [ص س ر] ثم النطعية [ط ب ت] ثم اللثوية [ظ ذ ث] ثم الزلقية [ل ر ن] ثم الشفوية [ف ب م] ثم الهوائية [ي وا] وفي المكتبة خمسة أجزاء (١) وفيه حرف العين من الحاء الى الياء ، وحرف الحاء مع القاف والفاء وأوله « الحمد لله بكل ما حمده به أقرب عباده اليه وأكرم خلائقه عليه ٠٠٠٠ »

وهو في (٤١٠) ورقات (٣٠ × ١٩ سنت) ورقمه ٥٧ .

(٢) فيه كتاب الحاء ومن كتاب الحاء الى مادة (بخس) وهو في (٤٢٥)

ورقة ورقمه ٥٨

- (٣) فيه من كتاب الخاء ومن الزاي الى الكاف وهو في (٥٢٥) ورقة ورقمه ٥٩
 (٤) ≡ ≡ ≡ الجيم الى كتاب السين وهو في (٣٥٣) ورقة ورقمه ٦٠
 (٥) ≡ ≡ ≡ السين الى آخر الكتاب وهو في (٣٨٩) ورقة ورقمه ٦١
- ٢٣ : مجمع البحرين ومطلع النيرين

لفجر الدين بن محمد بن علي بن احمد المشهور بطريح النجفي المتوفى سنة ١٠٨٥ .
 كان من كبار فضلاء الشيعة الامامية المتأخرين وهو معاصر الشيخ الحر
 العاملي صاحب أمل الآمل وقد ترجمه هناك ترجمة مطولة وأثنى على فضله ودينه
 وأذبه . ومن كتبه : مجمع المقال في تمييز المشترك من الرجال ، والفخرية الصغرى
 والكبرى في الفتاوى ، والضوء اللامع في شرح مختصر الجامع وشرح رسالة
 الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ، والاثنى عشر في الأصول ، وكشف غوامض
 القرآن وجواهر المطالب في فضائل علي بن أبي طالب ، ومرآة الحسين في ثلاثة
 أجزاء كبير ووسيط وصغير ، ومستطرفات نهج البلاغة .

ومجمع البحرين كتاب ضخيم في اللغة بحجم القاموس المحيط جمع فيه الكلمات
 المشكلة من مفردات الغربيين ، القرآن والحديث من الكتب المعتبرة عند الشيعة .
 ورتب ذلك بترتيب القاموس وفي الخزانة عدة نسخ أرقامها ٧٧ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨٤ ٨٣
 ٠٥١٨٦١٠٤٦١٠٣

وفي خزانتنا نسخة رائعة الخط حسنة النذهب جيدة الضبط منها .
 ٢٤ : طراز اللغة

لصدر الدين علي بن الأمير نظام الدين احمد بن الأمير محمد معصوم الحسيني الحسيني
 الدشتكي الشيرازي المعروف بالسيد علي خان الكبير (١٠٥٣ - ١١١٨) ^(١)
 وكان من أعيان شيراز ووجهائها وعلمائها الأفاض الذين أحيوا لغة العرب

(١) انظر بروكلمان ٢ : ٢٢١ والنذيل ٢ : ٦٢٧ وأمل الآمل ٥٢ والروضات : ٢٠١
 وتاريخ الآداب لجرسي زيدان ٣ : ٢٨٥

في آدابها في فارس في القرنين الحادي والثاني عشر وأعاد إليها ذكرى الأيام
السالفة بما ألقى فيها من دروس ومحاضرات ، وبما ألف من كتب قيمة ، وكان
كثير التنقل في العالم الاسلامي ذهب الى الهند والبحرين وكان علما حيثما حل ،
ومن آثاره الكثيرة بقي :

شرح الارشاد في النحو ، والدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ، وسلوة القريب
وأسوة الغريب في رحلته الى حيدر آباد ، وشرح الصحيفة الكاملة ، وديوان
شعره . وقد طبع من كتبه الكتاب المشهور : «سلافة العصر في محاسن أعيان
العصر» والبديعية المسماة بأنوار الريح في أنواع البديع .
ومن كتبه المفقودة رسالة في أغلاط قاموس الفيروزآبادي ، وكتاب أحوال
الصحابة والتابعين ، وكتاب الزهرة في النحو ، وكتاب التذكرة في الفوائد
النادرة ، ونظم الكافية ، ومنظومة غنيمة الأمان في معاشره الاخوان وأولها :

يقول راجي الصمد علي بن احمد
حمداً لمن هداني بالنطق والبيان
قال الصديق من صدق في حبه وما مدق

ورسائل كثيرة أخرى متفرقة

وطراز اللغة هذا كتاب واسع جمع فيه أقوال الأئمة من المتقدمين والمتأخرين
ولا تعرف نسخة كاملة منه في مكان . وفي الخزانة ثلاثة أجزاء (١) جزء
مكتوب سنة ١٢٥٧ بخط نسخي جيد جداً يشتمل على الجزء الأول من الكتاب
وآخره مادة (عبد) وهو في ٢٤٢ ورقة (٣١ × ٢١ / ٢ سنت) ورقمه ٢٩٠ .
(٢) جزء مكتوب بقلم نسخي سنة ١٢٨٣ وفيه من أول الكتاب الى مادة
(عبد) أيضاً ورقمه (٢٣) ولعله منقول عن النسخة السابقة .
(٣) جزء فيه من باب حرف الراء فصل الألف الى باب السين وفصل العين
وهو بخط نسخي حسن كتب سنة ١١٢٤ ورقمه ٢٤٣ .

٢٥: المجموع والمصادر

محمد يحيى بن محمد شفيع القزويني الذي كان حياً في أيام السلطان شاه حسين الصفوي (-) والذي ترجم قاموس الفيروزآبادي الى الفارسية وطبع هذا الشرح مستقلاً سنة ١٢٧٣ في طهران كما طبع على هامش القاموس سنة ١٢٧٧ باسم (ترجمان اللغة يا شرح قاموس) .

وشفيع هذا أحصى في كتابه « المجموع والمصادر » التي أهملها الفيروزآبادي في القاموس وأوله « الحمد لله الذي جعل المجموع . . . » والنسخة مكتوبة بخط نفيس جداً عدد أوراقها ٥٦ (٢١ × ١٥) سنت (ورقها (٣١١٠) .

٢٦: مختصر [تقويم « غلط » اللسان] ويسمى أيضاً [تقويم اللغة]

لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن ابي الحسن بن علي الجوزي (- ٥٩٧)^(١) كتاب قيم بحث فيه عن الأغلاط الشائعة على ألسنة الخاصة والعامة ولا يعرف صاحب المختصر وأوله « الحمد لله رب العالمين . . . » باب الألف تقول استهتر فلان بكذا بتائين الأولى منها مضحومة والأخرى مكسورة على ما لم يسم فاعله . . . »

والنسخة مكتوبة بخط نسخي جيد جداً يشبه خط ياقوت المستعصي المشهور ولا شك في انه يرجع الى القرن السابع . وقد كتب على ظهر الورقة الأولى « اين كتاب تقويم اللسان خط مولانا صيرفي . . . » وصيرفي هذا كان من علماء وخطاطي اذربيجان واسمه الخواجه عبد الله وكان من تلاميذ ياقوت المستعصي ومشهوري الخطاطين توفي سنة ٧٤٢ .

وجلد النسخة مذهب حسن التذهيب وهي في ٣٨ ورقة (١٨ × ١٣ سنت)

ورقمها ١٠٢ .

(١) انظر بروكلمان ١ : ٥٠٠ والذيل ١ : ٩١٢

٢٧: تنقيح الصحاح لأبي نصر الجوهري (- ٣٩٣)^(١)

لمحمود بن احمد بن محمود بن بختيار الزنجاني ابي التنايه (- ٦٥٦)^(٢) وقد ذكر في مقدمته أنه اختصره في المرة الأولى بنحو خمسة وسماه « ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح » ثم عاد فاخصر هذا المختصر جداً وسماه تنقيح الصحاح وهو نحو عشر الكتاب الأصلي . وقد حذف منه الشواهد والأمثال والمكرر ومسائل الصرف والنحو .

والنسخة حسنة الخط أولها « بسملة الحمد لله حق حمده والصلاة على خير خلقه محمد وآله وصحبه ٠٠٠ » وقد أصاب النسخ بعض الماء ولكن الكتابة محفوظة وهي مخروقة الورقة الأخيرة وآخرها « ٠٠٠ وقا ٠٠٠ فيما مضى وأما اليوم فهي شرة دراهم وخمسة أسباع درهم والجمع الأواقي » .

وخطها يرجع الى القرن العاشر وعدد أوراقها ١١٧ (١٨ × ٢٦ سنت) ورقمها (٩٤) . وقد طبع هذا الكتاب في لكنو سنة ١٢٨٩ .

(د) كتب العربية

٢٨ : ديوان الأدب

لأبي ابراهيم اسحق بن ابراهيم الفارابي التركستاني (- ٣٥٠)^(٣)

كان من أئمة اللغة والأدب والعربية وقد ألف كتباً في هذه الفنون ضاعت ولم يبق من آثاره الا هذا « الديوان » ألفه لأتسز بن خوارزمشاه وقد قسمه الى ستة كتب (١) كتاب السالم (٢) كتاب المضاعف (٣) كتاب المثال (٤) كتاب ذوات الثلاثة وهو ما كان في وسطه حرف علة (٥) كتاب ذوات الأربعة وهو ما كان في آخره حرف علة (٦) كتاب الحمزة .

وأول النسخة : « قال اسحق بن ابراهيم تولاه الله بعصمته في الدارين الحمد لله

(١) انظر بروكلمان ١ : ١٢٨ والدليل ١ : ١٩٦ (٢) انظر طبقات الشافعية للسبكي

١٥٢ : ٥ (٣) انظر بروكلمان ١ : ١٢٧ والدليل ١ : ١٩٥ وكشف الظنون ١ : ٥٠٣

رب العالمين حمداً يبلغ رضاه ويمتري المزبد منه ويستوجب به ما أعد من الكرامة . . .
 وصلى الله على خير البرية المخصوص بالرفعة والفضيلة الذي اقسم بعمره وغفر له
 ما تقدم من ذنبه وما تأخر محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين . . . » واليك
 نطفاً من أسلوب بحثه :

(باب فعل^(١)) بضم الفاء وضم العين [ث] يقال رجلٌ حَدَّثٌ وحَدَّثَ أي كثير
 الحديث [ح] يقال رجلٌ قَرُوحٌ وقَرَحَ بمعنى [د] العبدُ استعمله الشاعر في
 موضع العبد قال الفراء هو من ضرورة الشعر وهو قوله :

أبني ليني اب أمكم أمة وان أباكم عبداً

ويقال رجلٌ نَجْدٌ ونَجَّدَ أي شجاع [ر] يقال رجلٌ بَكْرٌ في حاجته وبكر .
 ورجلٌ حَذْرٌ وحَذِرَ ، والسمن من العشاء ، ويقال وظيفٌ عَجْرٌ وعَجْرٌ للغليظ ،
 ويقال رجلٌ نِكْرٌ ونَكَّرَ [ز] هو العجز بذكر وبوئث [س] يقال نَدَسٌ
 ونَدَسٌ اي فطن ، ونَطِسٌ ونَطَسٌ للمبالغ في الشيء (ش) يقال مكان
 عطشٌ وعَطَشٌ لقليل الماء . . . »

وهذه النسخة جد نفيسة مؤلفة من جزأين يشتمل الأول على كتاب السالم
 الى آخر باب التفعيل ، والثاني من كتاب المفاعلة الى آخر الكتاب . وهي مكتوبة
 بقلم نسخي حسن يرجع الى القرن الخامس . والجزء الأول مؤلف من (٢٤٣) ورقة
 (٢٨ × ٢٠ سنت) ورقه ١٠٥ . والثاني من (٢٣٣) ورقة (٢٩ × ٢٠ سنت)
 ورقه ١٠٦ . ولكن نقص من آخر هذا الجزء بعض اوراق .

٢٩ : الضوء في شرح المصباح لناصر الدين بن عبد السيد المطرزي (٦١٠) (٢)

والشارح هو تاج الدين محمد بن محمد بن احمد المعروف بالفاضل الاسفرائيني
 (٦٨٤) وقد طبع هذا الشرح في لكتو سنة ١٨٥٠م والنسخة مكتوبة
 بقلم نستعليق جيدة كتبت سنة ١١٢٧ ورقها ٣١٠١ .

(١) كذا في الأصل (٢) انظر بروكلمان ١ : ٢٩٣ والذيل ١ : ٥١٢

٣٠: اغناء الأديب في فهم معني اللبيب لابن هشام^(١)
 لمحمد مهدي بن علي اصغر القزويني الذي كان معاصراً للشيخ الحر العاملي
 مؤلف أمل الآمل (١٠٣٣ - ١١٠٤)
 وقد ذكر له من الكتب : عين الحياة في الأدعية ، والانتقاد في النحو ،
 وشرح جمل الملا خليل القزويني ، وشرح شواهد الانتقاد ، ورسالة في تحقيق
 لفظ الجلالة ، وغنية الطلاب في الفقه ، ورسالة في المؤنثات السماعية ، وفهرس
 بدعية الصفي الحلبي ، حاشية على شرح توحيد الملا خليل القزويني .
 وأوله « الحمد لله الذي رفع لواء الكلام والخطب ١٠٠٠ » وهو في ١٨٦
 ورقة (٢٩ × ٢٠/٣ سنت) ورقمه (٣٢٣١) وفي الخزانة نسخة اخرى رقمها
 ٣٢٣٠ بخط محمد بن عبد الرحيم الحسيني سنة ١٢٦٨ .

٣١: منتهى أمل الأديب من الكلام على معني اللبيب
 لأحمد بن محمد بن علي المشهور بابن المنلا (- ٩٧٤) وقيل (- ٩٩٠)
 وقد تلقى العلم عن الرضي محمد بن ابراهيم بن يوسف الحلبي (- ٩٧١) وكان
 بارعاً في العربية والفقه ، وخلف كتباً قيمة^(٢) والمنتهى هذا كتاب شرع فيه
 ولم يتمه بل بلغ فيه الى (أما) . والنسخة قيمة جمع فيها جميع ما قال الأقدمون
 في الموضوع وأولها « حمداً لمن شرح صدورنا لفهم اسرار العربية ١٠٠٠٠ »
 وهي حسنة الخط مكتوبة بقلم نستعليق ، مذهبة في (١٧٠) ورقة
 ورقمها ٣٢٢٩ .

٣٢: المحصل شرح الفصل لفخر خوارزم الزمخشري
 لأبي القاسم (محمد) علم الدين القاسم بن احمد بن موفق بن جعفر المرسي
 اللورقي الأندلسي (٥٧٥ - ٦٦١) . وكان من الفقهاء وعلماء العربية والقراءات

(١) انظر بروكلمان ٢ : ٢٣ والتذيل ٣ : ١٩

(٢) = الروضات ص ٩٣ وكشف الظنون ٢ : ٢٧٥

تتلمذ على شيخ قراء الشام تاج الدين الكندي (٥٢٠ - ٦١٣) وألف كتباً كثيرة لا نعرف منها الا شرحه على الشاطبية ، - حرز الأمانى - وكتاب المحصل هذا . وقد ألفه بأمر السلطان الأشرف عيسى بن الملك العادل الأيوبي الذي كان شديد الحب لفصل الزمخشري حتى إنهم رووا أنه كان يعطي من يحفظه هدية حسنة وأوله «شرح ما في الخطبة من الغريب . افتتح رحمه الله خطبته بقوله : الله احمد مقدماً لاسم الله تعالى تبركاً واهتماماً على عادة العرب في تقديم ما هو الأهم»

ولا يوجد من الكتاب الا نصفه الأول وبغلب على الظن انها مسودة المؤلف وهي في ٢٣٦ ورقة (٢٥ x ١٦ سنت) رقماً ٣١٥١

ولا يعرف نسخة ثانية من هذا الكتاب في أية مكتبة أخرى فيما نعلم .

٣٣ : شرح شافية ابن الحاجب عثمان بن عمر (- ٦٤٦)

لنظام الدين الحسن بن محمد بن الحسن المشهور بالنظام الأعرج القمي النيسابوري تلميذ نصر الدين الطوسي وقطب الدين الشيرازي وكان حياً في سنة ٧١٠ هـ وألف كتباً في الرياضيات والعربية^(١) بقي منها غرائب القرآن وغرائب الفرقان وقد طبع بطهران سنة ١٢٨٠ ، والرسالة الشمسية في الحساب وعليها عدة شروح ، وشرح تحرير المجسطي ، وشرح التذكرة الناصرية المسمى بالتوضيح وشرح الشافية هذا أوله « احمدك اللهم على أن وفققتني لعرف ريعان الشباب في اقتناء العلوم والآداب » وهو في ١٥٨ ورقة (١٥١/٤ x ٩ سنت) ورقمه ٣١٣٢

وفي المكتبة نسختان اخريان رقمها ٣١٢٧ ٣١٢٦

(١) انظر أخباره في بنية الوعاة للسيوطي ٢٣٠ وروضات الجنات ٢٢٥ وروكبان ٢ : ٢٨١

والذيل ٢ : ٣٧٢

(هـ) الدواوين الشعرية

٣٤ : ديوان ذي الرمة

لأبي الحارث غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة العدوي (٧٧ - ١١٧)^(١) نسخة جيدة جداً مكنوبة بقلم نسخي حسن في آخرها مانصه « كتبه جعفر بن شمس الخلافة » وجعفر هذا هو الأديب المؤلف المشهور بمجيد الملك ابي الفضل (٥٤٣ - ٦٢٢) وقد طبع له كتاب الآداب بعناية مكتبة الخانجي بمصر^(٢) .

• والديوان في ١٤٦ ورقة ($\frac{231}{3} \times \frac{171}{3}$ سنت) ورقه ٣٣٣٧ .

٣٥ : ديوان سبط ابن التعاويذي

لأبي الفتح محمد بن عبيد الله بن عبد الله (٥١٩ - $\frac{583}{584}$)

نسخة حسنة الخط ترجع الى القرن السابع وقد أصابها بعض الخروم من أولها وآخرها ولكنها تمت بخط حديث وهي في (١٤٣) ورقة (٢٤ × ١١ سنت) ورقها ٢٧١٩ .

٣٦ : ديوان الرضي

للسيد الشريف ابي الحسن ذي الحسين محمد بن الطاهر ابي احمد الحسين

الموسوي (٣٥٩ - $\frac{404}{406}$)

جامع نهج البلاغة ، ومؤلف خصائص الأئمة ، ومجازات الآثار النبوية ، وحقائق التأويل في مثابه التنزيل ، وسيرة والده الطاهر ، ومجموع رسائله ، وما دار بينه وبين أبي اسحق الصائبي ، وكتاب زيادات شعر ابي تمام ، مختار شعر الصائبي ، الحسن من شعر الحسين (بن الحجاج) أخبار قضاة بغداد ، تعليق خلاف الفقهاء ، حاشية على ايضاح ابي علي الفارسي .

(١) بروكلمان ١ : ٥٨ ، والذيل ١ : ٨٧ (٢) بروكلمان ١ : ٣٦٢ ، والذيل ١ : ٣٦٢

وقد ذكر ابن خلكان في ترجمة الشريف الرضي ان جماعة اعتنوا بجمع ديوانه ومنهم ابو الحكيم عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله الخيري أحد فقهاء الشافعية^(١) (٤٧٦ -) وقد اضطررب الناس في ضبط نسبة ابي الحكيم فقال جرجي زبدان في تاريخ الآداب العربية ٢/٢٥٧ انه الخيري [بالياء المثناة من تحت] وقال فريد وجدي انه الخيري [بالحاء المهملة] . والصواب الخيري بالياء الفارسية المثناة من تحت [P] وربما قالوا [خيري] بالياء العربية او [خفري] بابدال الياء [فاء] كما في اصفهان ، واسفهلار ، وفسا ، وفارس . وقد ذكر الاصطخري في كتاب بلدانه [خبر] فقال هي بالحاء المعجمة المفتوحة والياء الموحدة من تحت والراء المهملة وفي ايران موضعان بهذا الاسم أحدهما بكورة اصطخر وتسمى اليوم [خفر] والآخر في دارا بجرد ، ويقول الأستاذ ابن يوسف الشيرازي ناشر فهرست كتب مدرسة اسپهسالار في ٢/١٥٣ انه يرى ان صواب اسمه هو ابو الحكيم [الخيري] بالياء المثناة من تحت كما نقل ذلك من كلام نصرى في كتابه فارس نامه ٢/١٧٨ . وانها كانت شمال الاصطهبانات .

والديوان قد طبع مرتين احدهما في سنة ١٣٠٦ في بمبي والثانية في سنة ١٣٠٧ في بيروت بمجلدين . والنسخة مكتوبة بخط حسن حديث يرجع الى القرن الثالث عشر مرتبة على الحروف الأبيجدية . وعدد أوراقها [٢٠٠] (١٠ × ٢٠ سنت) ورقها ٢٧٤٧ .

٣٧ : ديوان حسان بن ثابت الأنصاري (- ٥٤ وقيل سنة ٤٠)^(٢) والنسخة حسنة الخط كتبت بقلم نستعليق في سنة ١٢٨٤ أو قبلها بقليل لأنها خلف السيد اعتضاد السلطنة في ذلك العهد كما هو مذكور فيها . وقد فسرت بعض مفرداتها الغربية على الهامش وأولها :

(١) انظر أخباره في طبقات الشافعية للسبكي ٣ : ٢٠٣ . (٢) انظر خزائن الأدب والأغاني . وشذرات الذهب ١ : ٦٠ وروضات الجنات ٢ : ٣٩ .

عفت ذات الأصابع فالجواء الى عذراء منزلها خلاء
وهي في (٩٠) ورقة (٢٢ × ١٤ سنت) في كل صفحة ١٢ بيتاً ورقمها (٣٣٤٦)
٣٨ : ديوان ابن خفاجة

ابي اسحق ابرهيم بن ابي الفتح بن عبد الله الأندلسي (٤٥٠ - ٥٣٣) (١)
والنسخة نفيسة نقلت عن نسخة كتب في آخرها مانصه « كمل شعر الوزير
الفقيه الجليل ابي اسحق ابرهيم بن ابي الفتح بن خفاجة أعزّه الله وذلك في السابع
عشر من شهر شعبان المكرم على ست وتسعين وخمسمائة رحمه الله تعالى آمين »
وهي في ٧٧ ورقة (٢١ ١/٢ × ١٣ ١/٢ سنت) وفي كل صفحة ٢٥ بيتاً ورقمها (١٥٢) .

(و) كتب الأدب

٣٩ : شرح نهج البلاغة

لعز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن ابي الحديد المدائني المعتزلي
البغدادي (٥٨٦ - ٦٥٥) وكان من كبار متكلمي المعتزلة الشيعيين وأدبائهم
الفضلاء ومؤلفيهم ومن آثاره الباقية الفلك الدائر على المثل السائر ، ونظم فصيح
تعلب والقصائد السبع العلويات - وفي خزائنا شرح عليها - والمستنصرات ،
وشرح الآيات البيئات (٢) .

وهذا الشرح معروف ومطبوع بايران ومصر وقد ترجمه الى الفارسية وطبع
مرات وللقوم عليه تعليقات ونقود واختصارات كثيرة أحصاها السيد ابن يوسف
الشيرازي (٣) .

والنسخة خطها جميل جداً مضبوطة رقمها ٣٠٧٦ وهناك نسختان اخريان
رقمها ٣٠٧٧ و ٣٠٧٨

(١) انظر ابن خلكان ١ : ١٢ وقلاند القيان ٢٣٠ . (٢) انظر بروكلان ١ : ٢٢٩
و ٢٨٢ والنيل ١ : ١٩٧ وفوات الوفيات ١ : ٢٢٨ وروضات الجنات ٢٢٢ وأمل الآمل ٢ : ٧٠
(٣) فهرست اسبسالار ٢ : ٢١

٤٠ : شرح نهج البلاغة ويسمى مصباح السالكين لنهج البلاغة من كلام أمير المؤمنين
لكمال الدين ميثم بن علي بن ميثم الجبراني (- ٦٩٩) وكان من كبار علماء
الامامية وحكائهم وفضلائهم ولقبه (العالم الرباني) وقد ألف كتباً كثيرة ضاع
أكثرها منها شرح الاشارات لأستاذه الشيخ علي بن سليمان الجبراني . وقواعد
المرام في علم الكلام ، وشرح مائة حكمة ، ونجاة القيامة في تحقيق الامامة ، ورسالة
في الوحي والالهام وأخرى في آداب البحث .

وقد ألف شرح النهج باسم الوزير الخواجة علاء الدين عطاء ملك الجوبني
المتوفى سنة ٦٨٠ . وهذا الشرح مؤلف من خمسة اقسام (١) يشتمل على المقدمة
وشرح الخطب من أول الكتاب الى الخطبة التي بذكر فيها بيعة طلحة والزبير
(٢) يشتمل على شرح تلك الخطبة الى الخطبة التي أولها «نحمده على ما كان
ونستعينه من امرنا على ما يكون» (٣) يشتمل على شرح تلك الخطبة الى الخطبة
التي رثى فيها السيدة فاطمة (٤) يشتمل على شرح تلك الخطبة الى وصية الحسن
(٥) يشتمل على شرح تلك الخطبة الى آخر النهج .

وقد اختصره جماعة منهم نظام الدين الكيلاني الملقب بحكيم الملك وسماه
« أنوار الفتاحة وأسرار البراعة » وأوله « الحمد لله الذي دل على ذاته . . . »
ومنه نسخة بخط المؤلف عند السيد محمد عليخان تربيت ، ومنهم العلامة الحلي .
والنسخه حسنة الخط مكتوبة بقلم نفيس جداً بقلم عبد القادر بن محمد شريف
المكي سنة ١٠٤٠ وفي صدرها لوحة مذهبة جيدة وقد كتب في آخرها ما نصه
« كنت الباعث على استكتاب هذا الكتاب المبارك لنفسي وأنا الفقير الى الله
تعالى الغني بهاء الدين بن محمد العاملي سنة ١٠٤٣ » وعدد أوراقها ٧١٣
(٣٣ × ٢٠ سنت) ورقها ٣٠٦٩

وقد طبع شرح ابن ميثم هذا في ايران ولكن الطبعة جد مشوهة وفي
خزانتنا نسخة جيدة مضبوطة .

م (٣)

٤١ : شرح النهج واسمه حدائق الحقائق

لعلاء الدين محمد بن الأمير شاه ابي تراب محمد علي الحسيني الملقب بعلاء الدين ككستانه (- ١١٠٠ هـ) وكان من فضلاء الامامية وأدبائهم المتأخرين ألف شرحين على النهج أحدهما هذا والثاني يسمى بهجة الحدائق^(١) .

وقد سلك في شرحه هذا مسلك الأدباء والمحاضرين فذكر في كل خبر منه ما يضارعه من الأخبار من كلام القدماء والمحدثين ، لا كما فعل ابن ابي الحديد فقد سلك في شرحه مسلك الكلاميين والمؤرخين ، ولا كما فعل ابن ميثم الذي سلك فيه مسلك الحكماء واللاهين . ولكن من المؤسف ان المؤلف لم يتم هذا الشرح والنسخة مكنوبة بقلم نسخي جيد وأولها « الحمد لله الذي رفع لنا أعلام المجد ٠٠٠٠ » وهي في ١٧٥ ورقة (٢٤ × ١٦ سنت) ورقمها (٣٣٤٢) و (٣٣٤٣) .

٤٢ : خريدة القصر وجريدة أهل العصر

لمحمد بن محمد بن حامد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن الله عماد الدين الكاتب الاصفهاني (٥١٩ - ٥٩٧ هـ)^(٢) صاحب الآثار القيمة التي يعرف منها الفتح القسي في الفتح القدسي ، والبرق الشامي ، ونصرة الفترة من تاريخ آكل سلجوق ، ورسالة العتبي والعقبى ، وخطفة البارق وعطفة الشارق ، ودبوان شعره .

والخريدة قد ذيل بها « زينة الدهر » لأبي المعالي سعد بن علي الوراق (- ٥٦٨) التي ذيل بها دمية العصر للباخرزي (- ٤٦١)^(٣) التي ذيل بها اليتيمة والتتمة^(٤) للشمالي (- ٣٢٩) .

(١) انظر أخباره في هدية الأثباب ص ٢٠١ وتنقيح المقال ٢٠٨: ٢١ وروضات الجنات ٢: ٩٥
(٢) روضات الجنات ٢: ٧٤ ، انشذرات ٢: ٣٦٣ ، الوافي للصفدي ١: ١٣٢ ، بروكلمان ١: ٣١٥ والذيل ١: ٥٢٩ (٣) طبع الشيخ راغب الطباخ فطمة صغيرة من الدمية طبعاً مشوهاً في حلب من نسخة المكتبة الأحمديّة الناقصة (٤) طبع التتمة في جزأين صدقنا العلامة عباس اقبال في طهران .

والخريدة في اثني عشر مجلداً ولا تعرف منها نسخة كاملة في مكان ففي باريس ستة أجزاء يشتمل أولها على شعراء العراق (بغداد وواسط والبصرة) ومجلد آخر يشتمل على شعراء مصر، وثالث على شعراء الشام ومصر وفلسطين والموصل والحجاز واليمن، ومجلدان آخران هما الحادي عشر والثاني عشر ويشتملان على شعراء صقلية والمغرب .

وفي الخزانة الجزء الأول فقط ويشتمل على شعراء العراق (بغداد وواسط والبصرة) وخطه يرجع الى القرن التاسع وهو في ٢٤٨ ورقة (٢٠/١ × ١٤١/٢ سنت) ورقمه ١٨٣ .

(المراجع)

آثار الشيعة الامامية لعبد العزيز وعلي جواهر كلام طبع طهران ١٣٠٧ بالفارسية
أحسن الودبعة للسيد محمد مهدي طبع بغداد سنة ١٣٤٨ في مجلدين بالعربية
أمل الآمل للشيخ الحر العاملي (١٢٣٤ -) طبع طهران ١٣٠٢ =
بهار الأنوار لمحمد باقر المجلسي من رجال القرن العاشر طبع القرن الرابع
عشر للهجرة في طهران بالعربية

بغية الوعاة للسيوطي طبع مصر ١٣٢٦

تاريخ مغول للسيد عباس اقبال آشتياني طبع تهران ١٣٠٢ هـ بالفارسية
الدربعة الى تصانيف الشيعة لآقا شيخ رزك طهران طبع النجف وطهران
سنة ١٣١٧ وما بعدها في ٧ مجلدات

روضات الجنات للحاج سيد محمد باقر الخونساري (١٣٠٣ -) طبع طهران سنة ١٣٠٧

شذرات الذهب لابن العماد (١٠٨٠ -) طبع القاهرة ١٣٥٠

فارسانمه ناصري للحاج ميرزا حسن فسائي شيرازي (١٣١٢ -) بالفارسية

طبع طهران سنة ١٣١٣

- فهرست كتابخانه آستان قدس في المشهد الرضوي لآفاي اکتائي في ٣
مجلدات طبع مشهد سنة ١٣٤٥
- مجلس لآفاي يوسف اعتصامي (- ١٣١١) طبع طهران
سنة ١٣١١
- ميهسالار لآفاي ابن يوسف الشيرازي
سنة ١٣١٣ الى سنة ١٣١٨
- مدرسة فاضلية (فاضل خان .شهد) لشاهزاده اوكتالي
طبع مشهد سنة ١٣٠٩ هـ ش
- معارف لعبدالعزيز جواهر الكلام طبع طهران سنة ١٣١٣ هـ ش
كشف الحجب والامتار لسيد اعجاز حسين طبع كلكتة ١٣٣٠ هـ
- كشف الظنون للحاج خليفة چلي طبع استانبول ١٣١٠ - ١٣١١ هـ
كتاب لؤاوتي البحرين للشيخ يوسف البحراني (- ١١١٨) طبع طهران
بدون تاريخ
- منتهى المقال لأبي علي القالي الرجالي (- ١٢١٥) طبع طهران بالعربية سنة ١٣٠٢
وتاريخ الآداب العربية لبروكلان G.A.L. طبع برلين ١٩٠٢ مع ذيله .
- (طهران)
اسعد طلس

